

# النشاط الثقافي في الغرب

## بلجيكا

### مؤتمر عالمي للشعر ...

\*\*\*

عقد في « كنوك » بلجيكا المؤتمر العالمي السابع للشعر الذي يعقد كل سنتين ، فاجتمع اربعمئة شاعر اتوا من اربعين بلدا . بينهم شاعران قدمتا من ابعد هذه البلدان ، وهما يابانيتان من طوكيو . ولقد مثلت افريقيا بدمغشقى والسنگال والصابون ، ومثلت روسيا ببعضة سوفياتية رسمية ، منسجمة منذ البداية واهداف المؤتمر ، كما حضرت جماعات عديدة ، من بولونيا وهنغاريا ، ولقد تمثلت بلغاريا ايضا ، ولم يستطع الرومان ان يحضروا بسبب صعوبة التاشيرة . وينبغي ان نذكر ان بعض هؤلاء الشعراء المولودين في بلاد بعيدة هم باريسيون او لندنيون او بروكسليون ، كالان بوسكت ، الاميركي والبولوني ميلوز اللذين ابجرا من الولايات المتحدة الاميركية . وارسلت الامم المتحدة ايضا مبعوثين لها .

انها ظاهرة تافهة بعض الشيء ان ترى هذا الجمع كله من الكائنات المختلفة تجتمع تحت لواء اسم واحد لهوس عام ، هو تبرير حقيقي للحياة : الشعر ، ولقد تعارف كثير منهم وعقدوا صداقات وتبادلوا حوارا عائليا صميما .

ولكن اذا كانت اللقى الشعرية دائما الميزة نفسها ، فان الجو لم يكن جيدا ، فلم تكن هناك تسكيمات مشمسة ، ولا تأمل بحر كثيف اللون فالريح والمطر والعاصفة قد رمت الى الكازينو مؤتمرين مشعثي الشعر وميللين ، وهذا لم يمنع تتابع الجلسات في القاعة الكبرى وان يصفى اليها . ثم ان المدينة الكبيرة ذات الحمامات البحرية كانت مليئة بالبارات وقاعات المؤتمر مليئة بالاروقة لتعوض على جو مد البحر الرديء .

ومؤتمر الشعر هذا مؤتمر جدي ، بلا استطرادات ، ومجالات التسلية فيه هي ادبية وفنية بحتة . والمؤتمر يدور حول موضوع واسع : « الشاعر وعاله » . ولقد واجهوا هذا العالم من اربع زوايا : الاجتماعية والخيالية والمادية والعاطفية ، ولقد عالج هذا الموضوع سنة عشر شاعرا في مقالات تمهيدية تسمح لخطب مسهبة وكاملة يناقشها ويحصرها بلطف وسلطة رؤساء الجلسات المكلفون بين هؤلاء الشعراء الذين خاطروا بانفسهم . كان من الجانب البلجيكي فرانز هلنس ، مارك ايمنس وجان تورودور . ولم يكن من المستغرب سماع خطب سيرج ميلكالف ( روسيا ) وفيوري روني ( هنغاريا ) عن « الشاعر والعالم الاجتماعي » و « الين بوسكت ( اميركا ) عن العالم المادي » وكانت هذه الخطب تنتظر يشفق عظيم . اما جمع الاعمال وتنسيقها فقد كلف بها بيار ايمانويل ( فرنسا ) .

وليس من الممكن ان يعقد مؤتمر من دون لجان وندوات حية تناقش فيها علاقات الشعر بالطفولة والرواية والنشر والترجمة . ولا فرق من دون رواد يسمعون للبحث عن تكتيكات جديدة ، ولا مؤتمر من دون ردود فعل تتراوح في عنقها تراوح الشعر والشعراء في حماهم . ولم يعقد مؤتمر من هذه المؤتمرات من دون ان تحدث منه بعض معارك نقدية جيدة فالسينما الشعرية لا تقوت عليها ابدا تلك الفرصة المناسبة .

ولقد نعم المؤتمر ايضا بحضور رئيسه ، الذي سبق ان اعتسدر مرات عديدة . فلقد افتتح جان كاسو المؤتمر المخصص في جلسته الافتتاحية لتكريم ذكرى دانت ، بعدد من المراجع جمعها الاستاذ ج . فان نوفيل والدكتور ل . وينتر . ويجب ان يذكر هنا ، الاعجاب الشديد الذي ابداه جان كاسو بالشاعر « اوسيب زاركين » صاحب مؤلف « الشاعر » . والذي سوف يدشن تمثاله في ساحة كندا . هذا « الشاعر » من البرونز سوف يغدو رمز مؤتمر كنوك الذي يعقد كبل سنتين ..

وتحدث بعده م . ليينس في لغات ثلاث بروح جد مرحة ، فاشاد بثلاث فضائل كان استاذاه بالفلسفة يرددها : « الكسل » ( لا يمكن ان يكون الانسان اشد انتاجا الا عندما لا يعمل شيئا . ولقد برهن على ذلك كل من ارشيمد ونيوتن ) والجهل الذي يحميننا من ارادة معرفة كل شيء ويحافظ على نفمة الاندهاش . والخيال الذي ينمي الشخصية وتحدث فرانز هلنس برهافة حس وشعور نادرين في موضوع « الحلم والشعر » . وقارن بين الصوفيين والشعراء الذين « ينسون انفسهم في لانهاية الحلم » ان هذه الظاهرة تتم فيما وراء الفكر « فمنذ اللحظة التي يبدأ فيها الصوفي او الشاعر بان يفكر ، يسقط ، لا على الارض ولكن في فراغ الكلمات ، ان قصيدة ناجحة هي نوع من الشهب يعطي آنية الحلم ، الذي يمكن الا يكون الا لحظة ، انعكاس البرق . لا شرح ، لا تعليق ، والا قضى الشاعر على فعالية عمله . ان الشاعر هو الذي يعيش شعره .

واختتم المؤتمر بحفلة فخمة اعلن فيها الجائزة العالمية الكبرى للشعر لعام ١٩٦٥ . وهذه الجائزة تولها مقاطعات فلاندر الفريسية والهيوت . ولقد عينت « دار الشعر العالمي » الاعضاء السبعة عشر . وسبق ان منحت هذه الجائزة عام ١٩٦١ للشاعر سان جون برس ، وفي عام ١٩٦٢ للشاعر المكسيكي اولتافيو باز .

وكان لهذا المؤتمر صدى كبير . فقد كتبت احدي المجلات البلجيكية في صفحتها الادبية تقول : اكثر من اربعمئة شاعر يجتمعون ان ذلك معجزة . ان الايمان بالشعر قادر ان يززع الجبال ، وان يجمع للمرة السابعة في كنوك ، شعراء اتوا من مختلف انحاء العالم ، من فرنسا واطاليا ، من اميركا وروسيا ، من اسيا وافريقيا ، تجمعهم وحدة الانسانية واخوة الشعر .

وقال السيد دو كليرك : ان اجتماع الشعراء هذا ، ولقاء رجال من اربعة زوايا العالم هو مثل يحتذى في الوعي والقيمة النفسية . ولغت السيد سينكس النظر الى « كيف يمكن للتوحدات الشخصية ان تجتمع » . واشاد باخوة الشعراء والبشر .

## فرنسا

### حديث هام لفرانسواز ساغان

\*\*\*

اجرت المجلة الفرنسية « لوفيل اوسرفاتور » مقابلة مع الروائية المعروفة فرانسواز ساغان التي تعتبر « ظاهرة » يتحمس العالم كله لها ، واعتبرت هذه المقابلة نصرا ادبيسا كبيرا . فلاول مرة ، تكشف ساغان نفسها وتجييب على جميع الاستئلة التي وجهت اليها ، فتظهر ذلك



الوجه الحقيقي ، الذي ، بعد أن عبر ورمز الى جيل المراهقات يعبر  
الآن ، بعمق وصراحة عن نساء عصر معين .  
وهذا ملخص واف لهذه المقابلة :

هل اعطيت مقابلات عديدة ؟  
- اجل . اكثر مما ينبغي .

● وهل انت نادمة على ذلك ؟

- في جميع المقالات التي ظهرت ، لم تكن القضية الا قضية المال .  
انني اجد ذلك متعبا . وعندما ارى في بعض الصحف اسم «ساغان»  
فان ذلك الاسم يرعبني ، وانصور جيدا ما يمكن ان يعني بالنسبة  
للقرء . وعلى كل حال ، فهمما فعلت او قلت ، فقد حددوني في  
شخص ما .

وهل هذا الشخص غير موجود ؟

- اذا كنت تتحدث عن المرأة التي تقبض مئات الملايين والتي  
تدهس النساء المعجزة بسيارة الجكوار والتي تجد لذة وقحة فسي  
الاذى والتي تقضي حياتها كلها في لعب الليل ، اذا كنت تتحدث عن  
هذه المرأة ، فبالطبع لا . ان هذا الشخص غير موجود .

كيف صنع اذن ؟

- في الثامنة عشرة من عمري ، كنت غنية ، وكنت مشهورة . فلم  
يفر لي ذلك . ان نجاح الاخرين يهضم بعسر .

وهل جعلك ذلك تبيسة ؟

- الحقيقة لا . ولكنني كنت ، لفترة طويلة ، احس بنوع من  
الشعور بالنذب .

هل امحي هذا الشعور ؟

- تماما .

اننا نلاحظ ذلك عند قراءة كتابك الاخير « الاستسلام » (1) .  
فقد كان في كتابك عادة سخرية اكثر وبالتالي مسافة اكثر تجاه الوسط  
الذي كنت تصفينه بلا انقطاع . ويبدو انك كنت تحتفظين بسخرينك  
لاولئك الذين يدعون الحكم على هذا الوسط . ومع ذلك فهو مجتمع  
يصغه بطل بالذات بانه مجتمع فاسد تماما .

- انني لا احكم على احد ، لا على الوسط ، ولا على الذين  
يحكمون على هذا الوسط . وربما كان اصداق ما في اليوم واكثره  
تلقائية عدم امكانية الحكم . ان كائنا ما يوجد ، انه كائن كما هو ،  
ويهمني ان افهمه اكثر من اي شيء اخر ، وبتعبير ادق ، يهمني ان  
اتبعه ، لانني قد تخليت عن « التحليل النفسي » . والواقع انني لم  
يسبق لي قط ان اتخذت مسافة تجاه الوسط كما اتخذته تجاه هذا  
الذي تتحدث عنه . ثم انه الكتاب الاخير الذي اكتبه والذي اتخذ  
فيه هذا الوسط كديكور ، لانه بالتأكيد ، ليس الا ديكورا !

ومع ذلك ، فانه هم الأشخاص الذين تعاشرينهم ؟  
- انهم الأشخاص الذين اخرج معهم . انهم ليسوا اولئك الذين  
اتحدث معهم .

ارفاق لهُو هم ؟

- ان اردت ذلك . وعلى كل حال ، فان الذين اتحدث معهم هم  
مختلفون تماما . ويمكنني ان اختصرهم بكلمة : انهم يعملون او ان لديهم  
ميررا للوجود . فمعهم اعيش ، انهم هم الذين يحيطون بي ، واليهم  
اتحدث ، ومعهم اعقد تبادلات عديدة طويلة لا تنتهي . انني اتحدث ،  
واتحدث ، واننا لا تكف قط عن الكلام .

(1) ستصدر ترجمته العربية قريبا عن « دار الاداب » .

● عن اي شيء ؟

- عن كل شيء . في الصباح نستمع الى الاخبار فسي الزاديو ،  
فمنذ بضعة اشهر لم يعد هذا الضحك هو نفسه . ليس من طبعي ان  
اظهر بابهة ، ولكنني اريد ان اقول لك : لدي اقتناع بان حربا ما  
ستجري ، انني متأكدة باننا نرقص جميعا على بركان . وان اكثر منا  
يشيرني هو عدم الوعي والتعجيل اللذين يندفع بهما العالم نحو النزاع  
الضخم ، العالي ، التلف .

● هل هذا هو شخصك الحقيقي ؟

- هذا شيء اخر . كل شيء في وقت واحد وبالتأكيد ، ليس  
بالطريقة التي يقولون عنها .

● وهل هذا اليقين بان حربا ستحصل هو الذي يفسر الشعور  
الذي تعطينه احيانا بانك متخيلة عن كل شيء ، بانك لا تؤمنين بشيء ؟  
- ربما كان التفكير بان الحرب قريبة يعطيني الرغبة في الانهماك  
بالعيش . ولكن ليس صحيحا انني لا اؤمن بشيء . فمثلا انا اؤمن  
بالصداقة ، انني اؤمن بها بطريقة كاملة . انني امنح نقتي ، حتى ولو  
خدعت ، فاني اندفع حتى النهاية ثم هناك اشياء ربما كان يضايقتني  
ان اذكرها ، لا يمكن ان اكون لا مبالية تجاهها . فيطريقتي المحدودة  
اتخذت موقفا اثناء حرب الجزائر ، ولقد قذفت بقتابل البلاستيك من  
قبل منظمة الجيش السرية .

● واليوم ، اية مسألة تهلك ؟

- العنصرية . جميع اشكال العنصرية تبدو لي غير محتملة .

● ولماذا العنصرية بالتحديد ؟

- في التاسعة من عمري ، شاهدت فيلما عن بوكوليد . انني  
الى اليوم لم اشف منه .

ما رأيك بفرنسا اليوم ؟

- انها تجتاز مرحلة ابتداء ، وكل شيء فيها قد فسد بالمال ، وانها قد فقدت رشافتها المعنوية ، ففي الاوساط التي اتردد عليها احيانا ، لا حديث لها سوى عن ثلاثة اشياء . الحياة الخاصة اولا ( من ينم مع من ) السياسة الكبرى بمنظار المنافع الصغيرة ( ان اخر كلمة لديقول سوف تخفض اعمالنا ) والتبجح ( لقد التقيت مؤخرا بالسيد الفلاني ) وبالاختصار انها الفجاجة . وهذا ليس محيطي . انها ليست حتى البورجوازية التقليدية . انني لم اسمع هذه الاشياء قط عند اهلي .

في كتابك ، تتردد كلمة فجاجة عدة مرات ، وخاصة عندما يساعد شارل لوسيل التي يجبها والتي تركته ، فانك تقولين بانها لا تملك الفجاجة بان تشكره .

- ذاك ان الاناقة هي ، اكثر من التربية ، نوع من النعومة واحترام للاخر ، وتحفظ غريزي ، انها تيسير اشياء كثيرة وخاصة مشاكل الزوجين .

عندما تقران في جريدة قصة جريمة عاطفية ، هل يبدو لك ذلك فجبا .

- لا . ان الهوس شيء واضح ، كالاناقة .

هل تفهمين ان يستطيع المرء ان يقتل نتيجة غيرة او حب ؟ - اجل .

● الا يحصل ذلك في الوسط الذي تصفينه ؟

- اذا قرأت بانتباه الصفحات الاولى من كتابي فسوف تجد فيه عرضا كاملا لهذا الوسط . ولا ادري لماذا يمرون على الصفحات التي تكذب الفكرة التي اخبوها عني .

ان البطلة امرأة شابة ، تدعى لوسيل جعلتها محببة . ومع ذلك فانها تكشف بان الحب الكبير الذي تكنه لانطوان يتفتح في الفجر . وحبها العنيف لا يقف بوجه مدخول عشيقها الضئيل ، فتننتل الى رجل غني .

- في الوقت الذي كانت فيه تحب ، كانت تؤمن بان كل شيء ممكن . ان تموت او تقتل او تقتل . غير انها كانت تعلم ان ذلك لن يدوم ، لان ذلك لا يمكن ان يدوم بسبب مسائل عديدة ، اهمها هنا المال ، وسيلة الحرية . انها تلقي بشارل الغني ، والذي يقبلها كما هي ! شارل غني ومالك غيور ومتسلط فينفرها بالرغم من ماله كله . ان لوسيل شخصية سعيدة ، اناثة وسعيدة ، انها تعيش في الحاضر . وهي متعلقة بحريتها فوق كل شيء . ولكنها تعلم ما فقدته : الكثافة ، لذة الوجود الوحيدة . لقد عبرت عن ذلك في اخر جملة في الفصل الذي يسبق الاخير : « عادت على قدميها نحو البيت ، نحو شارل ، نحو الوحدة ، كانت تعلم انها قد ابعدت الى الابد عن كل وجود جدير بهذا الاسم وكانت تفكر بانها لم تكن قد سرقته .. »

ان ذلك مخيب !

- اجل . لقد اغتظت ان ترك لوسيل انطوان ، وان تكف عن ان تحبسه .

هل تحبين بطلك ؟

- نعم ، ان لوسيل تجسد احدي مشاكلي ، بالطبع ، احدي مشاكل مجتمع فرنسي معاصر : عبوى المال .

تفضيل الامان على الكثافة ، اليس ذلك تحديدا للبرجوازية ؟ - انني لا ابحت عن الامان . انني لا اعرف ان كنت احبه او لا

احبه . انني لا افكر به . انني لا احب ان امتلك ، ولا ان اوفر المال . وفي المجتمع الحاضر ، انه وسيلة للدفاع ووسيلة للحرية . انه امكانية تجنبك الوقوف تحت المطر لتنتظر الاوتوبيس ، انه امكانية ركوب طائرة لتمضي عدة ايام في الشمس عندما يكون الطقس كما هو الان في باريس . لقد منحت الحظ او النعاسة ، بان احصل على هذا الذل بكتبي . هل هذا هو امتياز ؟ ليكن . انني اعلم ذلك انني لا احمر من ذلك خجلا واستطيع ان اقول انني اتمنى ان يحصل كل واحد على هذا الامتياز . وما هو صحيح ايضا ، هو انني اتأثر بالطريقة نفسها لفقر الاخرين . اما الكثافة ، فبالناكيد ، انا اسمي اليها . اما بالنسبة لي فانها لا تدوم . واذن فيجب ان احقق الشروط لكي يستطيع بهسا ان يستمر ، واحد هذه الشروط ، هو ان لا اعيش في الفقر .

● ان كونك تعلمين بان ذلك لن يدوم ، الا يضايقك بان تحبي في هوس كما تحب لوسيل انطوان ؟ لكي تعيشي الزخم ، الا يلزم ذلك وهم الخلود ؟

- بالعكس ، ان تعلم بان ذلك سيزول يضعف الهوس . انه كاللوت الذي يعطي قيمة للحياة .

● هل تفكرين بالموت ؟

- احيانا ، وعندما اكون مستلقية على سريري افكر بانني ساموت ، وبان الاشخاص الذين يحيطون بي سيموتون ، وهذا يعطيني الرغبة بان احقق ملايين الاشياء ، وغالبا ، عندما استمع الى اشخاص يعدونني ، افكر بانهم سوف يموتون وهذا يجعلني اصفي اليهم بطريقة مختلفة . واراهم وقد اعيدوا الى ما هم عليه ، الى ما نحن عليه ، وتأخذني الرغبة في ان اخلصهم من مهزلتهم ، وان اسألهم لماذا هم يتحركون ، لماذا ينظرون الى انفسهم بجدية ، لماذا يتخذون اشكالا احتفالية ؟ وتأخذني الرغبة عندها بان اقول لهم ما هو ضروري لهم ، بان يشربوا . انني احب هذه اللحظة المرهفة والزائلة التي يترنج فيها الاشخاص بعد شرب عدة كؤوس ، ويستسلمون ويتخلصون من ثيابهم المسرحية ، جميع الاقنعة تسقط ، فيقولون اخيرا اشياء حقيقية .

● مع اي اشخاص تحسبن براحة اكثر ؟

- مع اولئك الذين يحبونك لذاتك ، انهم قلة .

● انك لا تتحدثين عن اولئك الذين يحبون بالحب .

- لا . ان الحب هو الحرب . انه معركة يحاول كل فريق فيها ان يستولي على الاخر . انه مصنوع من الفيرة والامتلاك ، والتبعية حتى في اكثر المواقف السخية في الظاهر . فمثلا ان الانتحار من اجل شخص ما ، هو جعله سجيناً مدى الحياة ، هو ان تجد الوسيلة المظلمة لتسجيل الطابع وان تكون حاضرا ضد ارادة الاخر . وكجميع المارك ، يترك الحب ضحايا . ويوجد دائما واحد يحب اكثر من الاخر .. واحد يتألم واخر يتألم بان يجعل الاخر يتألم . ولحسن الحظ انهم ليسوا دائما هم انفسهم ويمكن للعلاقة ان تنعكس . ولكنني لم اتكلم عن الهوس ، لقد تحدثت عن نوع من الحنان ، هو ذلك الذي يؤدي الى قبول الاخر ، والذي هو ثقة واناقة في آن واحد . وبمعنى اخر ، انني لا اطيق الاشخاص الذين يأخذون انفسهم بجدية .

● الا يقولك ذلك الى ان لا تأخذني شيئا بجدية ؟

- ابدا . ان ذلك يؤدي الى كشف المهزلة . ففي هذا الوقت مثلا ، توجد كلمة كثيرة التداول ، انها كلمة « مصير » . فيقولون « مصير الجنرال ديفول » وهذا يجعلني اهرب . ان جانب المسرحية عند ديفول كبير جدا وهو نفسه يجب ان يعلم ذلك اكثر من اي شخص اخر ، ولكنها مسرحية ناجحة لان جميع الناس يمشون . « مصير » : انها كلمة مالرو ، وانا لا احب المصائر . واذا كنت احب سارتر ،

كثيرا . فاولا ، انا كسولة جدا ، ثم انني اجد عذبا لاجد الجملة التي  
تنسجم بدقة ونماما مع فكري . واثناء هذا العمل ، اكون وحدي .  
لا افكر باحد . لا افكر مطلقا باولئك الذين سوف يقرأني : انسي  
اكتب لنفسي .

● لماذا تشرين ؟

- لكي اعيش .

● أي كتاب كنت تفضلين ان تكتبي ؟

- « نخيل بري » لفولكنر . لسم اقرأه الا منذ ثلاثة اشهر  
وبالنسبة لي انه كشف غريب .

● هل انت سعيدة بحياتك ؟

- اجل . وحيانا يداعبني شعور مبهم بانني مقيدة .

● متى ؟

- مثلا ، عندما يعتقدون بانني شخص قوي فيأتون الي ويعرضون  
مشاكلهم . وعدد الاشخاص الذين يلجأون الي يزداد كل يوم انني احب  
كثيرا الاشخاص الضائعين ، اولئك الذين لا يفهمون اين هم ، ويخيل  
الي انني اساعدهم .

● وفي الواقع ، هل انت شخص « قوي » ؟

- ربما . نعم .

● ماذا يعني هذا بالضبط ؟

- لست بحاجة الي مرآة . عندما انظر الي احد ما ، فلكي اراه  
لا لكي ارى في عينيه انعكاسي ، ثم انني اكتشفت ايضا بانسي كنت  
متيقنة الان بانني استطيع الا افعل بعض اشياء ، مهما حدث ، هذا  
اليقين يعطيني قوة .

ترجمة ع . ا

فلانه لا يريد بالذات ان يكون له مصير ، اقصد بانه لا يتشغل بشخصه ،  
بخياله ، بانحناءة خط حياته ، بالانار التي ستركها في التاريخ . لا .  
ان حياته ملأى بالانحرافات . انها غنية ، فوضوية ، انها ليست  
مصنوعة مسبقا . انني معجبة جدا بسارتري .

لماذا انتظرت هذا الحديث لكي تبدي سوء التفاهم مع

جمهورك ؟

هناك سوء تفاهم مع قراء الصحف المثيرة ، وليس مع قراء  
كتبي . انني مسرورة جدا من الرسائل التي تردني . انهم يوافقوني  
اولا ، انهم يفضلون ذلك البطل على اخر ، هذا الكتاب على ذلك ، ولكن  
لا يوجد سوء تفاهم .

● وبالاجمال ، هل وجدت القراء الذين تكتبين لهم ؟

- انني اكتب لنفسي .

انه جدال قديم . كنت اعتقد انه قد تقرر ان المستحيل  
ان يكتب المرء لنفسه ، وانه يكتب لكي يقرأ ، ودائما لاجل واحد على  
الاقل . فمثلا ، لم يسبق لك قط ان كتبت لكي تقوي احدا ؟  
- لم احب احدا قط الي هذا الحد .

● هل كنت تكتبين لو لم تكوني متأكدة من ان كتبك ستنتشر ؟

- نعم . وفي هذه الحالة ، ربما كنت اكتب قصائد . ولكن كنت  
ساكتب .

● الا يهك حكم الاخرين ؟

- بلى . فمثلا ، بعد ان قرأ برنار فرانك كتابي الاخير وقال لي  
بان ما ينقص لوسيل ، بطلي ، هو ان تكون كاتبة او فنانة ، وجدت  
ذلك صحيحا . انني عندما اكتب ، لا يكون عندي سوى شافل واحد ،  
هو الوصول الي التعبير الصحيح . وعندما اصل اخيرا ، عندما ، كما  
يقولون : « اقيم عيدا لنفسي » اكون سعيدة . ان ذلك يكلفني

صدر حديثا :

# الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية

بقلم الدكتور حسن صعب

كتاب هام يضم عدة أبحاث قيمة تنبع من معين واحد ، هو معين الايمان بالاسلام ، والاعتقاد بقدرته على  
ان يواجه تحديات الحياة العصرية بالروح الخلاقة نفسها التي جابه بها مختلف التحديات منذ نشأته  
حتى اليوم .

منشورات دار الاداب